السيد الحكيم: العراق بحاجة إلى اقتصاد متنوع يتجاوز أحادية الدخل والاعتماد على النفط

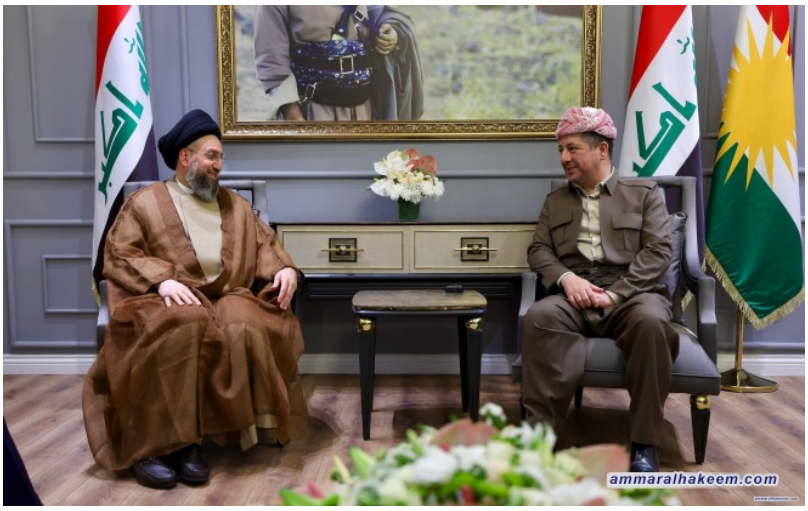

من إقليم كردستان، وفي محافظة أربيل، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، رئيسَ حكومة إقليم كردستان الأستاذ مسرور بارزاني، وبحث الجانبان تطورات المشهد السياسي في العراق، وأثر الأحداث الدائرة في المنطقة على الاقتصاد العراقي وواقعه المالي.

سماحته دعا إلى اعتماد الحوار لحل الإشكالات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، مبيّنًا أن الحل ممكن بتغليب المصلحة العامة التي تصب في خانة الجميع، وبتقريب وجهات النظر، والاحتكام إلى الدستور والقانون.

السيد الحكيم أكّد أهمية المضي قدمًا بحملة مكافحة الفساد، والتركيز على استرداد الأموال، مشدّدًا على حصر السلاح بيد الدولة عبر الحوار والتفاهم، وعبر مبدأ احتواء الجميع.

السيد الحكيم بيّن أن أحداث المنطقة ألقت بظلالها على الواقع العراقي، حيث تراجع إنتاج وتصدير النفط العراقي الذي يمثل العصب الرئيس لموازنة العراق، مشدّدًا على الاستفادة من دروس الأزمة بتنويع الاقتصاد العراقي، ومغادرة الدولة الريعية أحادية الدخل، وتنويع منافذ تصدير النفط عبر شبكة أنابيب على البحر الأحمر والمتوسط، واستهداف أسواق جديدة للنفط العراقي.